

Distr.: General
7 May 2014
Arabic
Original: French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٤

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدّم من اتحاد المدن المتوسطة الحجم، المنظمة غير الحكومية ذات المركز
الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/2014/1/Rev.1، المرفق الثاني.

100614 100614 14-03908X (A)



...

يعرب اتحاد المدن المتوسطة الحجم، ذو المركز الاستشاري الخاص، عن ارتياحه للمناقشة التي أجريت على مستوى عالٍ في الفترة من ٧ إلى ١١ تموز/يوليه ٢٠١٤. بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. إن المدن المتوسطة الحجم الفرنسية (بين ٢٠.٠٠٠ و ١٠٠.٠٠٠ ساكن) منفتحة حقا على الصعيد الدولي. يقدر حاليا عدد المدن الفرنسية المتوأمة رسميا بأكثر من ٥٠٠ مدينة تمت توأمة عدد لا بأس به منها في إطار مشاريع "التعاون اللا مركزي". ومنظمتنا، المتجنّدة بقوة لمعالجة المواضيع ذات الصلة بالتعاون في مجال التنمية، تؤدّ المساهمة في التدارس بشأن جدول الأعمال الإنمائي العالمي مع التأكيد على المحاور السبعة التالية:

- ١ - يتعين حتما التشديد على دور الجماعات المحلية، بما في ذلك الجماعات الصّغيرة والمتوسطة الحجم، نظرا لقدراهما على إقامة علاقات مستدامة زمنيا مع الجماعات المحلية الشريكة. تُنتج المعونة الإنمائية ممتلكات وخدمات في البلدان المتلقية.
- ٢ - يجب أن يتم التعاون من خلال القيام على أفضل وجه بتحديد محاور التنمية، ولا سيما المحاور الاقتصادية، المفيدة للجماعات الشريكة. ويتعيّن أن يكون الحوار المشترك أساس كل مشروع تعاوني وأن يخدم مصلحة المستفيدين عن طريق الاستجابة لاحتياجات يقوم هؤلاء بتحديدوها. يجب النهوض بالشراكات القائمة على أساس التبادلية والثقة بين الأطراف المشاركة. لم يعد الآن التعاون الفاعل والدائم قائما على أساس مجرد نقل للكفاءات بل أصبح يستند إلى رهانات مشتركة. ومن المسائل الحاسمة بالتالي دعم منطلق المرافقة.
- ٣ - تقتضي أنشطة التعاون من أجل التنمية وجود علاقات ثقة بين الشركاء، مع إدماج السكان المعنيين.
- ٤ - يظل تمشين استراتيجية الجماعات المحلية المشاركة في المشاريع. وإذا أريد حقا تحقيق استدامة المساعدة المقدمة، يجب أن تتجدد هذه المساعدة مع مرور الوقت.
- ٥ - بدون دعم مالي ولوجستي كاف، بما في ذلك دعم الدول، تتعرض مشاريع التعاون لخطر عدم القدرة على البقاء بسهولة في ظروف الأزمة المالية الحالية. ويتعيّن أيضا على الجماعات المحلية أن تنمي التعاون مع المنظمات غير الحكومية، فضلا عن تعاونها مع المؤسسات.
- ٦ - يجب أن تولي الأمم المتحدة، وكذلك الدول الأعضاء، اهتماما لتمكين كل مستويات الجماعات المحلية من المشاركة في مشاريع التعاون في مجال التنمية التي تستهدف جماعاتها المحلية الشريكة، مع تجنّب قصر التمويلات المشتركة الوطنية أو الدولية

على طلبات تقديم العروض من أجل المشاريع الأهم ماليا. يجب أن تكون كل المشاريع مؤهلة لأن تشملها تلك الطلبات وألا يُشترط إلا فعالية المشاريع وقدرتها على الاستجابة للأهداف المقررة.

٧ - يبدو مفيدا تيسير أنشطة التعاون في مجال التنمية التي تستهدف جميع مستويات الجماعات وعدم قصر ذلك على المدن الكبرى. وفي المستقبل، يجب إيلاء العناية اللازمة لسياسة التنمية التي تستهدف المناطق الريفية والفضاءات الحضرية الأصغر حجما.
